



إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْرَهُمْ أَمْرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسَنَا كَهِيئَتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ، فَيَغْضُبُ حَتَّى يُعْرَفَ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّ أَنْتَمْ أَنْتَقَاءِكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا».

[صحيح] [رواه البخاري]

قالت عائشة رضي الله عنها: كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا أمر الناس بعمل أمرهم بما يطيقون فعله من الأعمال، فقالوا: إننا كحالك يا رسول الله، أرادوا بهذا الكلام طلب الإذن في الزيادة من العبادة، والرغبة في الخير يقولون: أنت مغفور لك لا تحتاج إلى زيادة عمل، ومع هذا أنت مواطن على نوافل الأعمال، فكيف بنا وذنوبنا كثيرة، فغضب عليه السلام غضباً شديداً حتى عرف الغضب في وجهه، فرد عليهم وقال: أنا أولى بالعمل؛ لأنني أعلمكم بالله وأخشاكم له تعالى، وقوله: (أتقاكم) فيه إشارة إلى كمال القوة العملية، من فعل العبادات وترك المحرمات، (وأعلمكم) إشارة إلى كمال القوة العلمية، كالاعتقادات.

معاني الكلمات

يستطيعون.

لسان كهيتنا حالتنا ليس كحالك.

يظهر عرف الغضب.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65121>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

